المحاضرة (٤)

مفهوم تعدد القراءات

المحاضرة على اليوتيوب

https://youtu.be/QUi7FreiQkA

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص:

١- المفهوم لغة مصدر من قرى، وقرى تعني: الضم والجمع، قال في المقاييس: قرى: القاف والراء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على جمع واجتماع.

٢- مفهوم القراءات اصطلاحاً: عدة تعريفات: عرفها الزرقاني: "مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القراء مخالفاً به غيره في النطق بالقرآن الكريم، مع اتفاق الروايات والطرق عنه، سواء أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هيئاتها"

والزركشي: "اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كَتَبَةِ الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتثقيل وغيرهما" **والخلاصة:** أن القراءات القرآنية تعبير عن الوجوه المختلفة في الأداء من عدة جوانب قد تكون صوتية أو نحوية أو صرفية.

حالات الاختلاف في ألفاظ القرآن:

تنحصر في أمور ثلاثة: ١-أن يختلف اللفظ من غير اختلاف في المعنى. كما نجد في كلمة (صراط) ٢- أن يختلف اللفظ مع المعنى مع جواز اجتماعهما في شيء من الأشياء. ومثل هذا كما في كلمة (مالك ومَلِك) ٣ - أن يكون الاختلاف لفظياً ومعنوياً وأن يمتنع اجتماع اللفظين في شيء من الأشياء. مثل وهو يطعم ولا يطعم بين المبني للمجهول والمبني للمعلوم.

ابن عاشور فصل بنحو أكثر: إن للقراءات حالتين: أما الحالة الأولى فهي اختلاف القراء في وجوه النطق بالحروف مثل (عذابي) بسكون الياء و(عذابي) بفتحها. الحالة الثانية: اختلاف القراء في حروف الكلمات مثل (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) و"ملك يوم الدين" و "ننشرها" و (نُنْشِزُهَا).

نشأة القراءات/ قراءة تاريخية

مرت القراءات بعدة مراحل تاريخية، وقد ذكرنا عشرة مراحل، في كل مرحلة هناك تطور ما حصل. راجع المحاضرة على اليوتيوب.

https://youtu.be/QUi7FreiQkA